

# دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | كتاب البيوع (للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (971)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين. نحمده جل وعلا ونشكره نسأله المزيد من فضله نسأله توفيقاً وهداية وصلاحاً وسداداً. كما نسأله فهما لكتابه وسنة نبيه وعملاً بهما. وتحكيمها لكافة أموري الحياة - 00:00:00

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وأصحابه واتباعه وسلم تسلیماً كثيراً أما بعد خير ما يتم تدارسه بعد كتاب الله جل وعلا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:29

واضح كتب السنة هو صحيح الإمام البخاري ومن هنا فإن الاعتناء في هذا الصحيح والاهتمام به ومدارسته من أفضل القراءات التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه جل وعلا وفي هذه المجالس نتدارس كتاب البيوع من مختصر صحيح الإمام البخاري رحمة الله - 00:00:59

الله تعالى واسكته فسيح جناته. فلعلنا نسمع عدداً من أحاديث هذا الباب لعل الله عز وجل أن يتفضل علينا بانتهاء فهم هذا هذه هي الأحاديث. نعم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:01:31

اللهم أهمنا رشدنا وقنا شر أنفسنا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ول المسلمين. قال الإمام البخاري رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت ومن كان فقيراً فليأكل بالمعرفة. ومن كان فقيراً فليأكل بالمعرفة. انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح - 00:02:01

في ماله ان كان فقيراً ان يصيب من ما له مكان قيامه عليه بالمعرفة قول عائشة رضي الله عنها هنا تفسير لهذه الآية. والظاهر أنها انما تفسره بما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله ومن كان فقيراً - 00:02:26

يعني ان والي اليتيم الذي لا يحتاج وليس عليه ضيق في معيشته وموارده تكفي لاحتياجاته فليستعفف اي ليبتعد عن ان يأخذ من مال اليتيم شيئاً. واما من كان فقيراً بحيث ان موارده لا تكفي لاحتياجاته - 00:02:52

فليأكل بالمعرفة. يعني بما يتعارف الناس عليه بما يتعارف الناس عليه. وفي هذا دلالة على اعمال العرف وانه من القواعد التي يرجع إليها في تقرير الأحكام الشرعية وقولها انزلت يعني هذه الآية - 00:03:23

في والي اليتيم بمعنى ان والي اليتيم هل يجوز له ان يأخذ من مال اليتيم شيئاً مقابل ولايته. فجاءت الآية بان والي الغني اي لا يجوز له ان يأخذ من مال اليتيم شيئاً - 00:03:50

قالت انزلت الآية فيها ملاحظة اسباب النزول عند تفسير الآيات القرآنية قالت انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله يعني انه له القيام في ماله فيتجر فيه ويعمل - 00:04:17

ان كان فقيراً يعني اذا كان والي اليتيم فقيراً ان يصيب من ماله. يعني يأخذ جزءاً من المال مقابل عمله الذي عمله بما يتعارف في الناس عليه كأجرة لذلك العمل - 00:04:43

قال ما كان قيامه عليه المعروف وفي هذا بيان ان الوصيل لا يتصرف في مال اليتيم الا بما هو احق الظوء له. نعم. احسن الله اليكم. قال عن جابر رضي الله عنه قال انما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:04

بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة قوله قضى رسول الله فيه بيان الحكم القضائي الذي

كان يصدره رسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا دالة على تولي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

القضاء وقوله انما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ان الراوي ينقل بعض روایات بالمعنى فانه شاهد النبي صلى الله عليه وسلم يحكم فنقه بصيغة قضاء وقوله قضى بالشفعة - [00:05:57](#)

اثبات الشفعة وهي انتزاع الشريك لحصة شريكه متى باعها لرجل اجنبي والشفعة تثبت في الاموال المشاعة تثبت بالمشاعات وقوله هنا ما لم يقسم واما ما كان مقسوما قد اختلف اهل العلم في اثبات الشفعة فيه - [00:06:22](#)

الجمهور قالوا لا شفعة فيه لهذا الحديث حديث الباب. في قوله ما لم يقسم وذهب طائفة الى اثبات الشفعة بالجوار وهذا مذهب الامام ابي حنيفة. بينما قال اخرون بن ما فيه منافع مشتركة بين الملكين فانه يثبت فيه - [00:06:56](#)

حق الشفعة وقوله في كل مال جمهور اهل العلم على ان المقصود بذلك العقارات واما غير العقارات فاما تدخلها الشفعة وقوله فاذا وقعت الحدود يعني اذا تميزت الامالك واصبح كل واحد يعرف ملكه - [00:07:25](#)

فحينئذ ينتهي حق الشفعة. لأن المنافع المشتركة قد انقطعت بينهم وفي هذا دالة على انه اذا تمت الشفعة فانه لا يحق لاحد الرجوع فيها وفي هذا الحديث دليل على تقسيم الامالك العقارية على الشركاء وفي هذا - [00:07:53](#)

ايضا وضع الطرق بين الامالك. بارك الله فيكم. وفقكم لكل جعلني الله واياكم من الهداء المهدى رزقني الله واياكم اقبالا على العلم وابعادا عن المعاصي ونسأله جل وعلا ان يرضي عنكم رضا لا يسخط بعده ابدا. كما نسأله - [00:08:27](#)

وعلا ان يملأ قلوبكم من الخير والتقوى كما نسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يرد يوم الى دينه ردا حميدا. وان يجعل عاقبتهم في الامور كلها. الى خير. اللهم يسر لهم امورهم - [00:08:59](#)

وتولى جميع شأنهم بفضلك واحسانك يا ارحم الراحمين - [00:09:19](#)